

مقومات أمن الإنسان في القرآن

إعداد

د. عبدالحميد بن عبدالرحمن السحيباني

عضو هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض

ملخص البحث

هذا البحث يتحدث عن الأمور التي تعين المرء المسلم على جلب الأمن لنفسه في الدنيا والآخرة، واندفاع الخوف عنه كذلك في الدنيا والآخرة، وذلك بأن يقال: إن السبب الرئيس لإيجاد الأمن في الدنيا والآخرة يكمن في فعل الأوامر الربانية، واجتناب النواهي الشرعية، وعلى الضد من ذلك، فإن السبب في انعدام الأمن وحصول الخوف والرعب والقلق في الدنيا والآخرة يكون في ارتكاب المخالفات الشرعية التي حذرنا الله تعالى منها. مثل الشرك، وجحود النعم، وموالات الأعداء، وعدم الثقة بنصر الله تعالى.

وقد تعددت أساليب القرآن سفي الحديث عن الأمن، نحو ذكر لفظ الأمن نصاً، ونفي الخوف، ونفي السوء، والربط على القلوب، ونزول السكينة.

وجاء في القرآن نماذج للآمنين، ومنهم إبراهيم ومحمد وموسى عليهم الصلاة والسلام.